

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قسنطينة 3



كلية العلوم السياسية  
قسم العلاقات الدولية

رقم التسلسلي:.....  
الرمز:.....

مذكرة ماستر

تخصص: دراسات أمنية واستراتيجية

شعبة: العلوم السياسية

سباق التسلح في المغرب العربي  
مقارنة بين الجزائر و المغرب في الفترة الممتدة ما بين 2000-2014م

تحت إشراف:

الدكتور: بوروبي عبد اللطيف

الرتبة:

أستاذ محاضر أ

مقدمة من طرف الطالبين:

عيمر محمد

لعروبي حمزة

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	قسنطينة 3	أستاذ التعليم العالي	أ.د/كبيش عبد الكريم
مشرفا ومقررا	قسنطينة 3	استاذ محاضر أ	د/بوروبي عبد اللطيف
عضوا مناقشا	قسنطينة 3	أستاذ مساعد أ	أ/يخلف عبد السلام

السنة الجامعية 2014 / 2015

دورة: جوان

## فهرس الموضوعات

15	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة سباق التسلح بين الجزائر والمغرب	
21	المبحث الأول: مفهوم الأمن.....
21	المطلب الأول: تعريف الأمن.....
26	المطلب الثاني: التحول في مفهوم الأمن.....
30	المطلب الثالث: المقاربات التفسيرية لمفهوم الأمن.....
40	المبحث الثاني: ماهية سباق التسلح.....
40	المطلب الأول: تعريف سباق التسلح.....
42	المطلب الثاني: التطور التاريخي لسباق التسلح.....
46	المطلب الثالث: أهداف سباق التسلح .....
48	المبحث الثالث: نماذج عن سباق التسلح.....
48	المطلب الأول: نموذج توازن القوى.....
49	المطلب الثاني: نموذج الأمن الجماعي.....
52	المطلب الثالث: المقارنة بين نموذجي توازن القوى والأمن الجماعي.....
الفصل الثاني: سباق التسلح بين الجزائر والمغرب الواقع والتحديات	
56	المبحث الأول: المؤسسة العسكرية المغربية والجزائرية.....
57	المطلب الأول: دور المؤسسة العسكرية في المغرب.....
60	المطلب الثاني: دور المؤسسة العسكرية في الجزائر.....
64	المبحث الثاني: أسباب سباق التسلح بين الجزائر والمغرب
64	المطلب الأول: أزمة الحدود.....
67	المطلب الثاني: قضية الصحراء الغربية.....
74	المبحث الثالث: الدور الخارجي وصفقات السلاح الجزائرية.....
74	المطلب الأول: الدور الخارجي.....
80	المطلب الثاني: العلاقات العسكرية وصفقات السلاح المغربية.....
85	المطلب الثالث: العلاقات العسكرية وصفقات السلاح الجزائرية.....
الفصل الثالث: الأفاق المستقبلية للتنافس المغربي الجزائري	

98	المبحث الأول: استمرار الوضع القائم (سيناريو خطي).....
101	المطلب الأول: واقع العلاقات الجزائرية المغربية في ظل حالة سباق التسلح.....
103	المطلب الثاني: التحديات والرهانات في مواجهة العلاقة بين المغرب والجزائر.....
110	المبحث الثاني: سيناريو البناء المغربي في مواجهة سباق التسلح (سيناريو إصلاحي)
110	المطلب الأول: نحو تماسك الاتحاد المغربي.....
113	المطلب الثاني: سيناريو النجاح وتحقيق التكامل المغربي.....
117	المبحث الثالث: المواجهة والحرب البينية (سيناريو ثوري).....
117	المطلب الأول: حل الاتحاد المغربي.....
120	المطلب الثاني: المواجهة ونشوب الحرب.....
124	خاتمة.....
127	قائمة المصادر والمراجع.....

## الملخص:

يحاول هذا البحث تسليط الضوء على حالة سباق التسلح والعلاقة التي تربطه بفكرة التكامل والاندماج المغربي، في محاولة لفهم طبيعته وافاقه المستقبلية. وذلك في ضوء تتبع مسار التحولات الطارئة على مفهوم الامن وعلى مستوياته وطبيعة الفواعل والتهديدات التي باتت تشكل الرؤية المعاصرة للمفهوم بعد الحرب الباردة.

ان فكرة المعضلة الامنية او ما يسمى التهديد المتبادل بين الدول يعد الدافع لبناء فلسفة امنية تقوم على سعي هذه الدول للاكتساب مزيد من القوة يكافئ او مايفوق ما لدى الطرف الاخر. هذا السباق من اجل التسلح شكل عائقا في وجه المشوار التكاملي لدول المغرب العربي.

يبقى مستقبل المنطقة المغربية مرهون بالمصلحة المشتركة لدى هذه الدول التي تقوم على نظرية اصيلة تؤسس على فكرة المصلحة الوطنية، وذلك من خلال اعتماد التبادل الاقتصادي والتنموي في اطار تكاملي عوض تبادل الخطر والتهديد الذي لن يقود شعوب المنطقة الا نحو مازق امني.

**الكلمات المفتاحية:** سباق التسلح، المعضلة الأمنية، التهديد المتبادل، التكامل والاندماج، الجزائر، المغرب

## Abstract:

This research work tries to shed some light on the situation of the arms' race and its linkage with the idea of the Maghreb complementarities and integration with the aim of understanding its nature and future prospects. And that to track the transformations affecting the concept of security, its levels and the nature of all the actors and threats which had shaped the contemporary vision of the concept after the Cold War.

The idea of the security dilemma or a so-called mutual threat between countries is considered as a motivation to build a security philosophy based on these countries quest for more strength to gain equal to or superior to the power of the other party.

This arms race forms an obstacle facing the Arab Maghreb countries integration. The future of the Maghreb region remains subject to the common interest in these countries is based on a true theory based on the idea of the national interest, and the adoption of economic development and promotional in integrated settings instead of sharing the risks and threats that lead the peoples of the region to security trouble .

**Key words :** the arms race, security dilemma, mutual threat, complementarity and integration. Algeria. Morocco

**Résumé:**

Ce travail de recherche essaye de jeter la lumière sur la situation de la course aux armements et ses liens avec l'idée de la complémentarité et de l'intégration du Maghreb dans le but de comprendre sa nature et ses futures perspectives. Et cela pour suivre les transformations qui affectent le concept de sécurité, ses niveaux et la nature de tous les acteurs et les menaces qui avaient formé la vision contemporaine du concept après la guerre froide.

L'idée du dilemme de sécurité ou soi-disant la menace mutuelle entre les pays est considérée comme une motivation pour construire une philosophie de sécurité basée sur ces pays qui cherchent à obtenir plus de force égale ou supérieure à la puissance de l'autre partie.

L'avenir de la région du Maghreb reste soumise à l'intérêt commun dans ces pays qui est basé sur une théorie authentique fondée sur l'idée de l'intérêt national, et par l'adoption de développement économique et promotionnel dans un cadre intégré au lieu de l'échange des risques et des menaces qui ne mènent les peuples de la région qu'à des problèmes de sécurité

**Les mots clé :** la course aux armements, dilemme de sécurité, la menace mutuelle, complémentarité et l'intégration, Algérie, Maroc